

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مضامين تسجيلات لمحادثات منسوبة لأعضاء باللجنة المؤقتة المكلفة بتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر وانعكاساتها على الثقة في المؤسسات وعلى حرية الصحافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

تداولت وسائل الإعلام، والرأي العام الوطني، بذهول واستنكار، تسجيلات صوتية منسوبة لأعضاء اللجنة المكلفة بالسهل على أخلاقيات المهنة وعلى القضايا التأديبية والتحكيم، التابعة للجنة المؤقتة لتسيير شؤون الصحافة والنشر، تتضمن معطيات ومضامين تُثير قلقاً بالغاً بشأن أسلوب تدبير هذه اللجنة الهامة قطاعيا ومجتمعيا، لما تحمله من تصريحات خطيرة تنطوي على انزلاقات جسيمة، وتوحي بتوظيف مواقع المسؤولية، بطرق منافية لقواعد الحياد والنزاهة والأخلاق المفترضين في أعضاء لجنة تنظر في قضايا أخلاقيات وقواعد ممارسة مهنة الصحافة.

إن خطورة ما تم تداوله، وما يترتب عنه من تأثير على صورة بلادنا الحقوقية، وعلى ثقة المهنيين والرأي العام في المؤسسات المشرفة على القطاع، تستوجب إجراء تحقيق في الموضوع، واتخاذ ما يلزم من تدابير في حالة ثبوت ماورد في هذه التسجيلات.

على هذه الأسس، نساءلكم، السيد الوزير، استناداً إلى اختصاصاتكم الإشرافية على القطاع:

ما هو موقف وزارتك من مضامين هذه التسجيلات والمحادثات المتداولة؟ وما هي التدابير التي اتخذتموها أو تعتزمون اتخاذها للتحقق من صحتها وحيثياتها ملابساتها؟

وكيف ستتصرف وزارتك لتضمن صون مبادئ الحياد والاستقلالية في تنظيم قطاع الصحافة والنشر، وتحديد داخل اللجنة المؤقتة، للحيلولة دون تعميق مظاهر الأزمة والاحتقان التي يعيشها الجسم الصحفي، بارتباط مع الاختلافات العميقة التي يعرفها القطاع؟

ثم، ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لتصحيح المسار، وضمان عدم تكرار ممارسات مسيئة للأدوار التي يتعين أن تضطلع بها أي مؤسسة مهنية تُعنى بالشأن الصحفي وبالسهر على احترام الأخلاقيات والضوابط المؤطرة له.

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي